آيةالذاكرة

افرحوافي كل حين، صلوا بلا انقطاع، اشكروا في كل شيء، لأن هذههي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم.

تسالونيكي الأولى ٥:١٦-١٨

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

تقديم الشكر

لوقا ١٧: ١١-١٩

حياة يسوع: المعجزات

في بداية الآية ١١، نقرأ أن يسوع كان في طريقه إلى أورشليم، لكنه مرّ بوسط السامرة والجليل حيث كان السامريون يسكنون. لم يكن السامريون واليهود متحابين. كان السامريون في الغالب نصف يهود ونصف أمميين. خلال فترة السبي البابلي لإسرائيل، تزاوج اليهود الذين بقوا في الأرض مع الأمم، مما أدى إلى ظهور الشعب السامري. بالنسبة لليهود، لم يكن السامريون طاهرين. كانت لديهم معتقدات دينية متشابهة وإن كانت مختلفة، واختلفوا حول موقع الهيكل. كان هناك تنافس مرير بين هاتين المجموعتين منذ عهد نحميا.

يناقش: **غير اليهودي هو من ليس يهودياً. ما هو الشخص اليهودي؟ سمُيّ بنو إسرائيل في الكتاب المقدس يهوداً. ناقش التنافسات المحتملة بين مختلف الجماعات البشرية.**

هل يحب الله بعض الأعراق من الناس أكثر من غيرها؟ كلا.

هل قال يسوع للأمم أو السامريين إنه لن يشفيهم لأنهم ليسوا يهوداً؟ كلا. لقد قال يسوع إنه أُرسل إلى إسرائيل (متى ١٥: ٢٤)، لكن الأمم وغيرهم تلقوا من يسوع بالإيمان.

كان يسوع الآن في السامرة. استقبله عشرة رجال مصابين بالجذام عند دخوله قرية. لكنهم لم يتقدموا إليه، بل وقفوا من بعيد وكلموه بصوت عالٍ طالبين منه الرحمة.

يناقش: **كان الجذام مرضاً جلدياً معُدياً. فهو لا يصُيب الجلد فحسب، بل يصُيب أيضاً الأعصاب والعينين، وقد يصُعب التنفس. ولأن تلف الأعصاب قد يفقد المصاب به الشعور بالألم، فقد يفقد العديد من المصابين به أجزاءً من أطرافهم (أذرعهم أو أرجلهم) بسبب العدوى أو الإصابات؛ وقد يسُبب في النهاية العمى. ناقش معنى كلمة "معُدٍ" - أي المرض أو العلة التي تنتشر ويمكن أن تنتقل إليك من شخص آخر.**

عندما كتب موسى الشريعة، كانت هناك قواعد تتعلق بكيفية التعامل مع الجذام. ووفقاً لسفر اللاويين ١٣: ٤٥-٤٦، كان على المصاب بالجذام أن يعيش خارج المدينة. كان عليه أن يمزق ثيابه، لا أن يغطي رأسه، بل أن يغطي شفته العليا، وأن ينادي "نجس، نجس!" أينما ذهب. مع أنه كان مرضاً جلدياً، إلا أنه كان ينتقل عن طريق السعال أو إفرازات الأنف. كان الرب يعلم ذلك، ولذلك نصتّ شريعة العهد القديم على تغطية الفم.

يناقش: **تحدث عن هذا النوع من الحياة. لن تتمكن من رؤية عائلتك، ولن تتمكن من لمس أي شخص، وستعيش في العراء في ظروف قذرة مع مرضى آخرين مثلك. لم يتعافَ معظم الناس، ولكن كانت هناك خطة للتعافي.**

إذا تعافيت، ستذهب إلى الكاهن، وهو الشخص الذي يقرر ما إذا كنت بصحة جيدة بالفعل، وما إذا كان بإمكانك العودة إلى المدينة أو القرية مع الجميع.

يمكن مقارنة الوضع بكوفيد، إلا أن هذا الجذام سيكون وضعاً دائماً وليس مؤقتاً. كان غطاء الوجه لنفس الغرض من كمامة كوفيد.

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

تقديمالشكر

رأىهؤلاء البرص يسوع، فصرخوا إليه.**""يا رب ارحمنا!"**

بعدأن رأى يسوع المصابين بالجذام، أمرهم أن يذهبوا ليرُوا أنفسهم للكهنة. ووفقاً لشريعة العهد القديم، يجب على المصاب بالجذامأن يذهب إلى الكاهن يوم تطهيره. يقُرر الكاهن شفاء الطاعون، وتقُدمّ ذبيحة. يجب أن يخضع المصاب بالجذام لعملية تطهير،وبعد أسبوع يجب أن يحلق شعره بالكامل، ويغسل جسده، ويقُدمّ ذبيحة أخرى قبل اكتمال تطهيره وتطهيره. في قصة مماثلة،شفى يسوع مصاباً بالجذام وطلب منه أن يذهب ليرُي نفسه للكاهن ليطُهرّ نفسه، وليشهد. في متى ٨:١-٤ مرقس ١٢:٥-١٥ ؛ لوق١٤:١-٤٥ ربما كان هذا أيضاً شهادة للكاهن على قوة يسوع.

وتخبرناالقصة أن**بينما كان المصابون بالجذام يواصلون طريقهم**إلى الكاهن، طهُرّوا. يبدو أن شفاءهم لم يكن واضحاً فوراً، ولكنبما أنهم عملوا بإيمانهم (يعقوب ٢: ١٧)، فقد حدث شفاءهم وهم في طريقهم إلى الكهنة.

يناقش: **يقولالكتاب المقدس إن الإيمان بدون أعمال ميت.ماذا يعني هذا؟**

إذاكنت تؤمن بشيءٍ ما وتتظاهر بعدم إيمانك، فهل تؤمن به حقاً؟ إذا كنتتؤمن به حقاً، فستظهر أفعالك ذلك.

لميتم شفاؤهم في البداية، ولكن عندما بدأوا في الذهاب، تم شفاؤهم.

يناقش:كيف سيكون هذا؟ ربما نظروا إلى أسفل ورأوا أن جلدهم لم يعد متضرراً، إلخ.

فرأىأحدُالبرص أنه شفُي، فاستدار وعاد إلى حيث كان يسوع، فصرخ بحماسٍومجدّ الله بصوتٍعظيم.

يناقش: **تحدثعن هذا؛ اسألهم ماذا سيفعلون لو كانوا متحمسين حقاً. تحدث عنالمصاب بالجذام، وعائلته، ماذا لو كان لديه زوجة وأطفال.**

هليستطيع العمل ليعُيلهم؟ لو اضطررتَ للعيش بعيداً عن الجميع لفترة طويلة، وفجأةً شفُيت، ألن تكونسعيداً؟

لقدتغيرت حياته بالكامل بشكل جذري. لديه حياة جديدة!

صرخهذا الرجل بصوت عالٍوركض نحو يسوع. ركض وسقط عند قدمي يسوع، شاكراً إياه. تخيلوا كيف سيبدو هذا.

هذاالرجل، الذي عاد ليشكر يسوع، كان سامرياً. هل تذكرون من هم السامريون؟ هل بدا أن يسوع يكره السامريين؟ كلا، أظهر يسوعللجميع نفس المحبة والرحمة.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

تقديمالشكر

شملتالعديد من معجزات يسوع الأمم. وكان كثيرٌمن الأمم أكثر استعداداً لقبول يسوع من كثيرٍمن اليهود. يقول يسوع للسامري:

ألميشُفَ َعشرة برص؟ أين الباقون؟ لم يعَدُْأحدٌمنهم ليمُجدِّ َاللهَ إلا هذا الغريب.

لاحظما قاله يسوع هنا: "مجدوا الله". ماذا كان يفعل هذا الرجل؟ كانشكرعيسى.

عندمانشكر الله فإننا نعطيه المجد.نحن نشكره على شيء لا يستطيع فعله إلا هو، ونعترف بأنه ليس شيئاً يمكننا أن نفعله بأنفسنا.

"قم، اذهب في طريقك، إيمانك قد شفاك."ثمقال يسوع للسامري:

هناككلمة يونانية مختلفة تسُتخدم للإشارة إلى البرص الآخرين الذين طهُرّوا (katharizō) غير تلك المستخدمة لهذا السامري الذيشفُي أو شفُي (sōzō). يبدو أن هذا السامري نال ما هو أكثر من البرص الآخرين. شفُي، أو حفُظ. تشير بعض النظريات إلىأنه ربما كان قد فقد أصابعه أو ذراعه أو أي شيء آخر، وأنه شفُي تماماً، بينما طهُرّ البرص التسعة الآخرون ولكن لم يشُفوَا.

عندمانشكر الرب ونمجدّه، نفتح له باباً ليتدخل في حياتنا. هناك قصص في العهد القديم حيث أرسلوا المرُتلّين والجوقة أمام الجيوش.

***عندمابدأوا بالثناء*وأعطوا المجد للرب لأنه يقيمهم على أعدائهم.**أخبار الأيام الثانية ٢٠:٢٢

عندماتمدح فإنك تعطي الرب القدرة على فعل شيء ما من أجلك.

يخُرجكمن هذا الوضع ويمنحه فرصةً للتحرك. ليس لأنه لا يملك القدرة على ذلك، لكن تسبيحك يعُطيه مكانةً في حياتك. أنت،إذ تخضع له بالإيمان، تقوم بعملٍ في حياتك. عندما نشكر، نبُعد التركيز عن أنفسنا، ونقُرّ بالله ويمجدّه.

ينبغيعلينا أن نشكر الله دائماً، وفي كل شيء.(أفسس ١ تس٥:١٨ ؛ ١ تيمو٤:١ ؛ كولوسي ٣:١٧ ؛ ٥:٢٠

يسوعفي القصة

جاءيسوع مسيحاً للشعب اليهودي في إسرائيل (متى ١٥: ٢٤). إلا أن خطته النهائية كانت جلب الخلاص للعالم أجمع بموته وقيامته.وخلال خدمته، تواصلت معه جماعات أخرى كالسامريين والرومان وغيرهم من الأمم، وتلقوّا منه الإيمان.

.الغناء والترنيم ورد ١٢٧ مرة، والتسبيح والتهليل ٢٤٢ مرة، وكلمة الشكر والحمد ٩٨ مرة .والمجد ٣٧١ مرة، والبارك والبركة ١٨١ مرة، والفرح والتهليل ٢١١ مرة

الشكروالتسبيح والمجد والبركة والابتهاج، كلها أمورٌ جليلةٌ عند الله. لا ندرك دائماً قوة شكره وتسبيحه. لقد شبه يسوع الشكر بالمجد.عندما نشكر الله ونمجده، نتواضع وندرك أننا لسنا قادرين على فعل ما يفعله.

نحننقرّ بقدرته وعمله في حياتنا، وأننا بدونه لا شيء. لكن معه، نحن كل شيء.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

أسئلة الدروس – متابعة

١١ .العثور على إيمان عظيم

١ .لماذا قال اليهود ليسوع إنه يجب أن يذهب إلى قائد المئة؟
٢ .ماذا قال قائد المئة عن مجيء يسوع إلى بيته؟
٣ .ماذا قال قائد المئة إنه يفهم بسبب الجنود الذين يخدمون تحت أمره؟

١٢ .من هو هذا؟

اقرأ مزمور ١٠٧

١ .ماذا يقول في الآية ٢٥ سيحدث؟
٢ .ماذا يقول إن الناس سيفعلون في الآية ٢٨؟
٣ .ماذا سيفعل الرب في الآية ٢٨؟
٤ .كيف يجب أن يستجيب الناس (الآيات ٨، ١٥، ٢١، ٣١)؟

١٣ .تحرر!

اقرأ متى ١٤:٣٤–٣٦؛ مرقس ٦:٥٣–٥٦

يسوع عاد إلى هذه المنطقة لاحقًا وكان رد فعل الناس مختلفًا:
١ .أين قابل الناس يسوع؟
٢ .ماذا جلبوا إلى يسوع؟
٣ .من شُفي؟

١٤ .فقط آمن

اقرأ مرقس ٥:٢٧–٣٤؛ لوقا ٨:٤٤–٤٨

١ .هل طلبت هذه المرأة من يسوع أن يشفيها؟
٢ .ماذا حدث لها عندما لمست يسوع؟
٣ .ماذا حدث ليسوع عندما لمسته المرأة؟
٤ .ماذا قال يسوع جعلها صحيحة؟

١٥ .ماذا لديك؟

١ .من شك أن الطعام لن يكفي؟
٢ .ماذا أراد التلاميذ أن يقولوا للناس؟
٣ .ماذا فعل يسوع بالطعام بعد أن باركه وشكر؟
٤ .كم بقي فائضًا؟

١٦ .إن كنت أنت

١ .ماذا قال بطرس ليسوع؟
٢ .ماذا حدث بمجرد أن دخلوا السفينة؟
٣ .بعد رؤية هذا، لماذا اقتنع التلاميذ الآن أن يسوع هو ابن الله؟

١٧ .شيء واحد أعلم

اقرأ إشعياء ٨:٦٤

١ .ما هو الفخاري؟
٢ .من هو الفخاري؟
٣ .بماذا نُقارن في هذه الآية؟
٤ .ماذا تقول عن عمل الله؟

١٨ .إن آمنت

١ .ماذا يقول مرقس ٩:٢٣ إنه ممكن للذين يؤمنون؟
٢ .يوحنا ١٢:٤٤ يقول إن من يؤمن بيسوع يؤمن بمن؟
٣ .لوقا ٨:١٢ يقول إنهم إن آمنوا سيكونون ماذا؟

١٩ .تقديم الشكر

١ .متى يقول أفسس ٥:٢٠ إنه يجب أن نقدم الشكر؟
٢ .لمن يجب أن نقدم الشكر؟
٣ .كولوسي ٣:١٧ يقول إنه يجب أن نفعل كل شيء باسم يسوع ثم نقدم ماذا لله؟

٢٠ .ارحم

١ .أين كان الله يلتقي بالناس؟ (خروج ٢٥:٢٢؛ ٣٠:٦)
٢ .عندما تسير مع يسوع، ماذا سيتبعك؟ (مزمور ٢٣:٦)
٣ .ماذا يحيط بك عندما تثق بالرب؟ (مزمور ٣٢:١٠)

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.